عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

«مهندس هجمات سبتمبر»: القرآن يحرّم نشر الدين بالعنف

«بي بي سي ـ عربية»: قال خالد شيخ محمد، الذي يصف نفسه بأنه «مهندس هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2011»، في بيان إن القرآن يحرم استخدام العنف لنشر رسالة الإسلام. ويعتبر البيان، الذي نشره أمس الأول موقع (هافينغتون بوست) والقناة الإخبارية البريطانية الرابعة، اول تصريح يصدر عن خالد شيخ محمد منذ عام 2009 عندما وجهت الولايات المتحدة إليه رسميا تهمة الإرهاب. وفي تحول كبير عن موقفه السابق، قال خالد شيخ محمد «إن القرآن الكريم ينهانا عن استخدام القوة لنشر الدعوة». وبحسب البيان الذي يقع في 36 صفحة وحمل عنوان «رسالة خالد شيخ محمد إلى صليبيي المحاكم العسكرية في غوانتانامو»، فإن مهندس هجمات سبتمبر حاول ـ وأوضح قائلا: «من واجبي الديني فيما يخص التعامل مع غير المسلمين مثل أولئك الذين في المحكمة أن أدعوهم لاعتناق الإسلام».

واشنطن انتقدت تصريحاته عن إذعان القوى الكبرى لإرادة طهران النووية

روحاني بالعربي في «الأهواز»: الخيل والليل والبيداء تعرفني

الرئيس الإيراني حسن روحاني

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن اتفاق جنيف الذي ابرمته بلاده مع مجموعة «5 +1» سيطبق خلال أيام، واصفا إياه بأنه يمثل «استسلاما للدول الكبرى أمام الشعب الإيراني»، ومؤكدا أنه سينظم علاقات العالم مع إيران بناء على مصالح الاخيرة.

جاء ذلك خلال جولة قام بها روحاني امس في المحافظات الإيرانية هي الأولى منذ توليه الرئاسة، حيث زار محافظة خوزستان، وألقى كلمة باللغة العربية في حشد من أهالي مدينة أهواز عاصمة الإقليم، استشهد فيها، بحسب وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، بتاريخ أهل المنطقة، وأنشد من ضمنها بيت الشاعر العربي الشهير أبو الطيب المتنبي: «الخيل والليل والبيداء تعرفني، والسيف والرمح والقرطاس والقلم».

وأشاد روحاني بأهل الاهواز قائلا: «هناك دلائل كبيرة على تميزكم وعظمة منطقتكم ومحافظتكم، وهي الجذور التاريخية في الأدب والفضائل والولاء للدين الحنيف، وهنا كانت بوابة دخول التشيع إلى البلاد، والأعلام والشخصيات العظيمة التي قدمتموها للتاريخ هي خير دليل على مجدكم، فمن الشاعر أبي نواس الأهوازي إلى الشاعر دعبل الخزاعي».

وأضاف روحاني: «إن اتفاق جنيف يعني استسلام القوى الكبرى أمام الشعب الإيراني الكبير»، موضحا أن مفهوم الاتفاق يتضمن «القبول بالحق النووي للشعب الإيراني وكسر العقوبات الظالمة»، ومؤكدا أن حكومته «ستنظم علاقاتها مع العالم تأسيسا على مصالح الشعب».

وفي سياق متصل، أكد روحاني على ان بلاده ستواصل أنشطتها النووية السلمية لكنها لا تسعى لانتاج أو امتلاك قنبلة نووية.

ونقلت وكالة أنباء فارس الايرانية امس عن روحاني قوله خلال كلمة ألقاها أمام حشد من علماء الدين في محافظة خوزستان، مساء أمس الاول، أنه يعتقد أن الدولة التي تسعى لحيازة القنبلة النووية لا تتفاوض بل تعمل بصورة سرية لتحقيق هذا الغرض.

وقال روحاني انه ليس من الصواب القول إن ايران أصبحت دولة نووية لأنه يعني أنها تسعى وراء القنبلة النووية لكن ينبغي القول اننا نسعى لتوفير وقود المحطات النووية.

من جانبه، قلل البيت الابيض من اهمية تصريحات روحاني بأن الاتفاق النووي مع الدول الكبرى يظهر انها تذعن لإرادة طهران.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني: «ليس مفاجئا بالنسبة الينا ويجب ان لا يكون مفاجئا لكم ان يصف الايرانيون الاتفاق بطريقة معينة موجهة الى الجمهور الداخلي.. لا يهم ما يقولونه، المهم ما يفعلونه».

ونفى كارني وجود «بنود سرية» في اتفاق جنيف مع ايران، وقال ان «الوثائق المرتبطة بتفاصيل التطبيق تندرج تماما ضمن النهج الذي وصفناه، اي انها وثائق تقنية تم ارسالها الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، وإذ شدد على وجوب التشاور مع اطراف آخرين غير الولايات المتحدة، كون الاتفاق متعدد الطرف، وعد كارني بأن يعلن نص الاتفاق في النهاية «امام الكونغرس والرأي العام».

جاء ذلك بعدما هاجم عضوا مجلس الشيوخ الجمهوريان جون ماكين وليندسي غراهام معلومات ادارة اوباما، واشارا الى معلومات تفيد بأن اتفاق جنيف النووي يتضمن بنودا لم تنشر. وقال ماكين وغراهام المعروفان بانتقادهما لسياسة اوباما حيال ايران، في بيان مشترك امس الاول: «ندعو ادارة اوباما الى كشف حقيقة هذا الوضع بشكل فوري بهدف التأكد من اطلاع اعضاء الكونغرس في شكل كامل وسريع على موضوع الديبلوماسية النووية مع ايران».

واضاف النائبان: «اذا كانت صحيحة، فإن هذه المعلومات تضفي طابعا ملحا على دعوات وجهها عدد متزايد من اعضاء الكونغرس لتبني عقوبات جديدة (...) في اسرع وقت ممكن».

الى ذلك، اعلنت وزارة الخارجية الروسية أن الاتفاق بين إيران و«السداسية» الدولية يشكل أساسا متينا لمواصلة المفاوضات حول برنامج إيران النووي.

وقالت الخارجية الروسية في بيان عشية الزيارة، التي من المتوقع أن يقوم بها وزير الخارجية الإيراني إلى موسكو اليوم: «إن خطة العمل المشتركة التي تم الاتفاق عليها بين إيران و«السداسية» في جنيف سمحت بالاقتراب من حل واحدة من أكثر مشاكل السياسة الدولية تعقيدا، أي تسوية أزمة الملف النووي الإيراني، لافتة إلى أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه حينها يضع أسسا متينة لمواصلة المفاوضات بهدف الانتقال إلى حل شامل».

في غضون ذلك، اشارت صحيفة «نيزافيسيمايا جازيتا» الروسية امس إلى احتمال توقيع عدة اتفاقيات مهمة في مجال التعاون الاقتصادي والعسكري ـ الفني بين روسيا وإيران.

وذكرت الصحيفة ان هذه الاتفاقيات قد تشمل توريد نظم دفاع جوي صاروخية روسية حديثة إلى إيران من طراز «أنتاي ـ 2500».

إيران تقترح تشكيل مؤسسة للتعاون النووي في الخليج

طهران ـ يو.بي.أي: اقترح رئيس مؤسسة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحي، تشكيل مؤسسة للتعاون النووي لمنطقة الخليج.

وقال صالحي لوكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) امس إنه يقترح هذه المؤسسة من أجل تبديد قلق دول منطقة الخليج بعد أن أزالت إيران هواجس الغرب بشأن برنامجها النووي بالتوقيع على اتفاق جنيف، بحيث تكون هناك مؤسسة غير حكومية تعنى بإزالة الشبهات التي تثار من قبل الآخرين وان تبددها بشكل علمي.

وأضاف أنه في حال نجاح أداء هذه المؤسسة غير الحكومية، يمكن ارتقاؤها إلى مؤسسة للتعاون النووي بين دول الخليج.

وقال إنه وكما أعلن في العديد من المناسبات فمحطة بوشهر النووية من المحطات النووية الحديثة من نوعها، وجميع إجراءات الأمان اتخذت تحت إشراف خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية وخبراء المتعهد الروسي وخبراء نظام الأمان النووي الإيراني.

وأضاف «أعلنا وفي العديد من المناسبات، ونعلن حاليا استعداد إيران لإجراء مشاورات بين خبراء إيران النوويين والخبراء النوويين في منطقة الخليج ليجروا مشاورات علمية وفنية بشأن قواعد الأمان في محطة بوشهر النووية.

وذكر صالحي أن طهران على استعداد لأن يزور الخبراء النوويون في منطقة الخليج محطة بوشهر النووية.

غول يدعم تسوية بين الحكومة والمعارضة لـ "إصلاح القضاء"

أردوغان يهاجم «إمبراطورية الرعب» التابعة لغولن في القضاء والشرطة

أنقرة ـ وكالات: شن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان هجوما جديدا على جمعية «خدمة» التي يترأسها الداعية فتح الله غولن المتهمة بالتآمر ضده، منددا بـ«امبراطورية الرعب» التي اقامتها في تركيا.

وفي كلمة ادلى بها في انقرة امس امام السفراء الاتراك، طلب اردوغان من الحضور ان يصفوا لزملائهم الاجانب «الوجه الحقيقي لهذه المنظمة، وطموحاتها ومآربها» اضافة الى «ابعاد الخطر» الذي تمثله.

وقال ان «امبراطورية الرعب التي اقامتها هذه المنظمة ولا سيما في القضاء والشرطة، ينبغي ان تتوضح بالكامل».

واتهم رئيس الوزراء التركي اتباع غولن بأنهم بدأوا «حملة افتراء ليثبتوا ان تركيا تدعم الارهاب»، وقال: «نحن ضد القاعدة والنصرة. تركيا استحقت مكانتها في مكافحة الارهاب الدولي».

وخلص اردوغان الى القول: «لا نقبل الارهاب سواء كان انفصاليا او دينيا او اتنيا او طائفيا. الارهاب بالنسبة الينا ارهاب ايا كان مصدره، وندينه بشدة».

من جهته، اعلن الرئيس التركي عبدالله غول تأييده لتسوية بين الحكومة والمعارضة بشأن مشروع القانون المثير للجدل عن الاصلاح القضائي الذي اثار تنديدا في البلاد بوصفه محاولة لاخماد قضية الفساد.

وقال غول للصحافيين امس ان «تسوية بين الحزب الحاكم والمعارضة من شأنها تسهيل نشوء مناخ مؤات في البلاد والاظهار للجميع، في الداخل والخارج على السواء، ان مشاكلنا تحل في اطار ديموقراطي».

واشار غول الى ان «فصل السلطات له الاولوية في تركيا، وفي حال حصول مشكلة، يجب مناقشتها وحلها. اظن انه من الافضل حلها عن طريق التعديلات الدستورية. وأود ان يحترم هذا الاصلاح الدستوري معايير الاتحاد الاوروبي».

وكانت المعارضة التركية تحفظت على اقتراح حكومة أردوغان بسحب مشروع القانون بشروط.

وقال نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري فاروق لوغوغلو لوكالة فرانس برس إن «رئيس الوزراء عرض تجميد نصه بدلا من سحبه».

وأضاف أن «الحكومة مصممة فعلا على المضي في اقتراحها فرض رقابة على المجلس الأعلى للقضاة والمدعين»، مكررا القول إن حزبه لن يبحث الإصلاح ما دامت لم تسحب الحكومة مشروعها.

من جهته استبعد الحزب من أجل حركة شعبية، القومي المتشدد، بشكل قاطع فكرة إجراء تعديل دستوري يتعلق بالقضاء في البلاد.

وقال نائب رئيس الحزب اوكتاي فورال «إن مثل هذا الأمر سيؤدي إلى عرقلة عمل المؤسسات القضائية من اجل محاولة إخفاء التحقيق الجاري حاليا».

ومشروع الإصلاح القضائي الذي لا يزال قيد البحث أمام لجنة برلمانية، يهدف إلى إعطاء الحكومة الكلمة الفصل في كل تعيينات القضاة من قبل المجلس الأعلى، احد اهم مؤسسات البلاد.

معارك بالدبابات بين قوات سلفاكير ومشار في «مالاكال» النفطية

جوبا ـ وكالات: اشتدت المعارك الجارية في جنوب السودان بين القوات الحكومية والمتمردين للسيطرة على مدينة مالاكال النفطية، فيما دخل النزاع في هذا البلد شهره الثاني. وتبدو المواجهات بين طرفي النزاع من أجل السيطرة على هذه المدينة الاستراتيجية عاصمة ولاية أعالي النيل، أعنف المعارك التي تشهدها جنوب السودان منذ 15 ديسمبر الماضي، حيث أشارت الأمم المتحدة إلى معارك بالدبابات في وسط مالاكال.

وقال الناطق باسم جيش جنوب السودان فيليب اغير «هناك معارك ضارية في مالاكال»، مشيرا إلى أن المتمردين بقيادة نائب الرئيس السابق رياك مشار لم يستولوا على هذه العاصمة الإقليمية خلافا لما اعلنوا.

واكد أغير ما اعلنه منذ أسبوع أن قوات جنوب السودان «تتجه نحو بور». وقال «إن خط الجبهة هادئ في الوقت الراهن، لكن مواجهات يمكن أن تندلع في اية لحظة».

وأشارت الأمم المتحدة إلى نزوح حوالي 400 ألف شخص من جنوب السودان منذ بدء النزاع هربا من المواجهات التي اتخذت ذات طابعا اثنيا، حيث لجأ عشرات الآلاف إلى الدول المجاورة وخصوصا اوغندا.

إلى ذلك، ندد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بقيام جيش جنوب السودان والمتمردين بسرقة مواد غذائية وإمدادات إنسانية مع تفاقم النزاع الذي تشهده البلاد.

وعبر عن قلقه إزاء ارتفاع حصيلة القتلى خلال شهر من النزاع وشدد على أن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة لن تساعد أيا من الطرفين.

ودان الأمين العام للأمم المتحدة بشدة «مصادرة آليات تنقل مساعدات انسانية وسرقة مخزون المواد الغذائية ومساعدات اخرى من قبل القوات الحكومية والمناهضة للحكومة» كما قال الناطق باسمه مارتن نسيركي.

وجاء بيان بان كي مون بعد إعلان بعثة الأمم المتحدة أن عشرات الأشخاص الذين لجأوا إلى مقر للمنظمة الدولية أصيبوا في القتال بين قوات كير ومشار.

وقال نسيركي إن الطرفين خاضا «معارك ضارية» قرب قاعدة مالاكال في ولاية اعالي النيل، وأوقع الرصاص الطائش عشرات الجرحى في المخيم الذي أقامته الأمم المتحدة في المدينة. وأضاف أن المهاجمين استخدموا «بنادق قتالية ودبابات».

وفي موازاة المعارك، يجري وفدا الحكومة والمتمردين مفاوضات في اديس ابابا برعاية الهيئة الحكومية لتنمية شرق افريقيا (ايغاد) لكنها تراوح مكانها وتتعثر خصوصا حول مسألة الافراج عن 11 شخصا مقربين من رياك مشار ووقعوا في الأسر عند بدء المعارك.

مستوطنون يضرمون النار في مدخل مسجد بالضفة

وزير الدفاع الإسرائيلي يعتذر رسمياً عن انتقاداته لكيري ومظاهرات فلسطينية ضد مقترحاته

فلسطينيون يرفعون العلم الوطني ولافتات تطالب بالانسحاب من المفاوضات خلال تظاهرة اعتراضا على مقترحات كيري بالضفة امس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: قدم وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه يعالون اعتذارا رسميا الى وزير الخارجية الاميركي جون كيري على الانتقادات الشخصية الجارحة التي وجهها اليه واعتبرتها واشنطن «مهينة وصادمة»، فيما تظاهر حوالي 200 فلسطيني في مدينة رام الله بالضفة الغربية، ضد مقترحات كيري بشأن عملية السلام لاستبعادها قضتيي القدس واللاجئين وإبقائها الاحتلال الاسرائيلي على الحدود الاردنية ـ الفلسطينية، ، ومطالبين بـ «الانسحاب من المفاوضات فورا، ونقل الملف الى الامم المتحدة».

فقد اكد وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه يعالون في بيان اصدره مساء امس الاول انه «لم تكن لديه اي نية لاهانة وزير الخارجية (الاميركي) وانه يقدم اليه اعتذارا اذا كانت قد مسته التصريحات التي نسبت الي».

واضاف البيان ان «اسرائيل والولايات المتحدة لديهما هدف مشترك هو دفع مفاوضات السلام الجارية بين اسرائيل والفلسطينيين».

وتابع البيان «نحن نقدر جهود الوزير كيري العديدة في هذا السياق، ووزير الدفاع لم يقصد التسبب في أي إساءة لوزير الخارجية الأميركي، وهو يعتذر إن كانت لحقت به أي إساءة بسبب الكلام المنسوب إليه».

وأشار إلى انه عندما تنشأ خلافات بين البلدين يجري بحثها داخل غرفة مغلقة وهكذا الأمر بالنسبة لكيري.

وبحسب الاذاعة العامة الاسرائيلية فإن بيان يعالون صدر بعد لقاء جمع بينه وبين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي كان البيت الابيض قد دعاه إلى الاعلان عن رفضه للاساءات التي بدرت من وزير دفاعه بحق كيري. حيث قال مسؤول اميركي كبير بوزارة الخارجية لفرانس برس «نتوقع ان يعالج رئيس الوزراء نتنياهو هذه المسألة بأن يعبر علنا عن رفضه للتصريحات التي استهدفت الوزير كيري».

وانتقد نتنياهو يعالون في افتتاح الجلسة الشتوية للبرلمان الاسرائيلي، قائلا «حتى عندما تكون بيننا وبين الولايات المتحدة خلافات، فانها تتعلق بالمسألة نفسها وليس بالاشخاص»، فيما اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان انه يمكن جسر الخلافات بين أميركا وإسرائيل. ونقل راديو «صوت إسرائيل» امس عن ليبرمان قوله، في حديث مع صحافيين في جنيف، ان اسرائيل مستعدة لقطع شوط كبير من اجل التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، مبينا ان المفتاح لذلك يكمن في ضمان الترتيبات الامنية.

وأثارت تصريحات يعلون امتعاضا لدى المسؤولين الأميركيين، قال المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني، في قوت سابق، ان «تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي اذا ثبت انها نقلت بدقة، مهينة وفي غير محلها، وخصوصا بالنظر الى كل ما تقوم به الولايات المتحدة دعما لحاجات اسرائيل على الصعيد الامني».

وبدورها، قالت نائبة المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية ماري هارف انه «من المثير للصدمة أن يشكك حليف مقرب في دوافع «كيري».

وأضافت انه «إذا كانت هذه التصريحات صحيحة، فنحن نجد ان ملاحظات وزير الدفاع (الإسرائيلي) مسيئة وغير مناسبة، خصوصا في ظل كل ما فعلته أميركا من اجل حاجات إسرائيل الأمنية، وهي ستستمر في ذلك».

وتابعت هارفان كيري وفريقه يعملون «ليل نهار لمحاولة الترويج لسلام وآمن لإسرائيل لأن وزير الخارجية قلق بشدة على مستقبل إسرائيل».

ميدانيا، أضرم مستوطنون النيران، مساء امس الاول، في باب مسجد بقرية فلسطينية شمال الضفة الغربية وخطوا شعارات بالعبرية على جدرانه.

وقال مراسل لـ «فرانس برس» انه تمت كتابة شعارات «دفع الثمن» و«العرب الى الخارج» و«الانتقام للدماء التي سالت في قصرة» على جدران مسجد قرية دير استيا شمال الضفة والقريبة من مستوطنة اريئيل.

شملت الجيشين الروسي والصيني وحلفاء لواشنطن

الاستخبارات الأميركية تجسست عبر 100 ألف جهاز كمبيوتر حول العالم

واشنطن ـ رويترز: كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» ان وكالة الأمن القومي الأميركية وضعت برامج في نحو 100 ألف جهاز كمبيوتر في أنحاء العالم يسمح لها بالقيام بأعمال مراقبة من خلال تلك الأجهزة ويمكن ان توفر طريقا سريعا رقميا للهجمات الإلكترونية. وقالت الصحيفة مستشهدة بمسؤولين أميركيين وخبراء كمبيوتر ووثائق سربها ادوارد سنودن المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي ان الوكالة حملت معظم البرامج من خلال دخولها على شبكات كمبيوتر لكنها استخدمت أيضا تكنولوجيا سرية تسمح بدخولها حتى على أجهزة الكمبيوتر غير المتصلة بالإنترنت. وأضافت الصحيفة ان الأهداف المتكررة للبرنامج الذي اطلق عليه الاسم الشفري (كوانتم) شملت وحدات بالجيش الصيني، لافتة الى ان البرنامج نجح أيضا في وضع برامج في شبكات الجيش الروسي ونظم تستخدمها الشرطة المكسيكية وعصابات المخدرات ومؤسسات تجارية بالاتحاد الأوروبي وحلفاء آخرين لواشنطن مثل الهند وباكستان.